شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

كشف الكربة في وصف أهل الغربة

المؤلف

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (ابن رجب)

مركز وداد للمخطوطات
wadod.com
خزانة : طارق الخويطر
البلد : السعودية الرياض

كتاب كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة

تأليف شيخ الإسلام الحافظ أبو الفرج عبد
الرحمن بن أحمد ابن رجب البغدادي
رحم الله تعالى وعفى عنه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا
ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدأ وأخرج الإمام أحمد وابن ماجه من حديث سعد بإسناد
جيد وهي قبل يا رسول الله وما الغربا قال النزاع من القبائل وأخرجه
بكر الآجري وعنده قيل ومن هم يا رسول الله قال الذين يصلحون
إذا فسد الناس وأخرجه غيره وعنه قال الذين يفرون بدينهم من الفتن
وأخرج الترمذي من حديث كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى
للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي وأخرجه الطبراني من
حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديثه قيل ومن هم يا رسول الله
قال الذين يصلحون حين فسد الناس وأخرجه أيضا من حديث شريك
عن ابن سعيد نحوه وأخرج الإمام أحمد من حديث سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديثه فطوبى يومئذ للغرباء إذا
فسد الناس وأخرج الإمام أحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء قلنا وما الغرباء قال قوم

وقد نضم بعضهم ما
رجح الأئمة فقال
تاريخ نعمان بكة
يكنه سبط سبط
وعائلة في قطر جوف ضطلا
والشافعي أصفهانية بندر
واحمد بسبق امر جعد
فاحسب على ما
تيسر نظم الشعر
ميلادهم لمحو تم
كما لعمر انتهى

وعوتب عزوان على خلوته فقال اني اصبت راحة قلبي بي بالسر من لدبه
حاجتي لغربتهم من الناس ربما نسب بعضهم الى الجنون لبعد حاله من احوال
الناس كما كان او ليس قال ذلك عنهم وكان ابو مسلم الخولاني كثير اللهج
بالذكر لا يفتر لسانه فقال رجل لجلسائه ان هذا مجنون صاحبكم فقال ابو مسلم
لا يا ابن اخي ولكن هذا دواء الجنون وفي الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم اذكر الله حتى يقولوا مجنون وقال الحسن في وصفهم اذا
نظر اليهم الجاهل حسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا
وقد خالط القوم امر عظيم هيهات والله مشغولون عنكم وفي هذا المعنى يقول القائل
وحرمت لو دماي عنكم عوض؟ وليس لي في سواكم ما
دمي غرض؟ وما حدثني بكم قالوا به مرض؟ فقلت لا زال عني ذلك المرض؟
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال استحي من الله كما تستحي من
رجلين من صالحي عشيرتك لا يفارقانك وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه
وسلم قال افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت
وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم ما نزكيت المرء نفسه
قال ان يعلم ان الله معه حيث كان وفي حديث اخر عنه
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله
فذكر منهم رجلا حيث توجه علم ان الله معه وثبت عنه صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن الاحسان فقال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك ولابي عبادة البحتري في هذا
المعنى ابيات حسنة لكنه اساء بقوله في مخلوق وقد اصلحت
منها ابياتا حتى استقامت على الطريقة وهو

كان

كان رقيبا منك يرعى خواطري ... واحذر عين ناظري ولساني
فما ابصرت عيناي بعدك منظرا ... يسوءك الا قلت قد رمقاني
ولا بدرت مني بعدك لفظة ... لغيرك الا قلت قد سمعاني
ولا خطرت مني ذكر غيرك خطرة ... على القلب الا عرجا بعناني
اذا ما تسلى القاعدون عن الهوى ... بذكر فلانة او كلام فلاني
وجدت الذي يتسلى سواك يشوقني ... الى قربكم حتى املّ مكاني
واخوان صدق قد بريت لفاقهم ... وغضضت طرفي عنهم ولساني
وما البعد اسلى عنهم غير انني ... اراك على كل الجهات تراني

تم ولله الحمد والمنة صلى الله على سيدنا محمد النبي بعده وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

سئل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين رحمه الله تعالى وعفى عنه عن الحيض وما يتعلق به من التحريم فاجاب رحمه الله قال وما سئلتم عنه من امر الحيض فهو اذا اتى عليه ثلاثة ايام حرم وان تعدا الى اكثر من اربعة ايام صار حيضا بجلد آلة ثم ما نقص جلده يكون اليكم معلوما انه حرام لا شك فيه ولو زيد ونقص كل يوم مائة مرة واذا ما تم ثلاثة ايام فلا تحريم فيه الا اذا اتى عليه اليوم الثالث فهو حرام لانه على اصل الخل وهو اعلم وعلموا رحمكم الله ان الخل الذي يجعله الناس في طعامهم يجعلونه حميضا انه حرام لا شك فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل الشيخ سليمان ابا علي ابن معبد عن الحميض فاجاب رحمه الله فقال وما سئلتم عنه من امر الحميض وهو الخل فالذي ارى عدم استعماله لانه امان يغلوا فاذا غلا صار حراما واما ان يأتي عليه ثلاثة ايام وهو في انائه هذا يصير حراما وهو اصل الخل الذي حرم الله سبحانه وقد

سمعتم قوله صلى الله عليه وسلم من لم يبالي ما ابى باكل لم يبالي الله به
ابى ابواب النار ادخله وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت
الحرام وان للعمة الواحدة لتنبت اللحم وقال صلى الله عليه وسلم من اكل
لقمة من الحرام لم يتقبل الله منه صلاة اربعين يوما وقال صلى الله
عليه وسلم من اكل الحرام لم يصعد له عمل وقال صلى الله عليه وسلم
فاللحم نبت من الحرام النار اولى به وقال صلى الله عليه وسلم الحلال بين
الحرام ابين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الحديث وقال صلى الله عليه
من ترك شبهة خوفا من الحرام فكانما تصدق بستمائة الف درهم وان
الحيض ليس من الشبهات انما هو من الحرم اذا اتى عليه ثلاثة ايام فاحد
رحمكم الله ما يضركم ولا ينفعكم فقد سمعتم قوله صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر في الدنيا حرم عليه خمر الجنة وهذا لا للنار وان الحيض هو اصل الخمر الذي
حرم الله والله اعلم وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها و
بائعها ومبتاعها وجامعها والمحمولة اليه واكل ثمنها وان الحيض لذي يجعل
الناس خمرا طعمتهم هو اصل الخمر الذي هذا حاله وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها شارب الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر
وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر خرج نور الاسلام من قلبه وقال صلى الله عليه وسلم من
الخمر سقاه الله من حميم جهنم وقال صلى الله عليه وسلم الخمر جماع الاثم الا وان الحيض اصل الخمر
الذي من شربه او اكله او استعمله او جعله في طعامه كان له عند الله عهدا ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار الا وان
الحيض اذا اتى ثلاثة ايام حرم الاوان الحرام لم يتقبل الله منه اكله صلاة ولا صياما
يدعه الاوان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه الا وان الله قال ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا الا وان الناس اليوم وقعوا في الحرم الا ان يشاء الله من كان
صبر على محابة الله ورسوله فليأكل الحرم والله اعلم ثم ان الشيخ الرحيم سئل الشيخ عن
اكل طعام الحيض فاجاب رحمه الله تعالى من اراد ان يأكل الحرام وهو يعلم انه حرام
كل الحيض اذا اتى عليه ثلاثة ايام حرم وهو اصل ام الخبائث الخمر الذي حرم الله في كتابه
ان ما يصنعونه الناس اليوم من الحيض هو اصل الخمر وهو حرام لا شك فيه ولا ريب اذا
اتى عليه ثلاثة ايام حرم يكون لديكم معلوما اما رايته لو يترك ثلاثة ايام كان يطير
يكون عند من يجعله في طعامه معلوما انه حرام والله اعلم وصلى الله على محمد

لقد احسن القائل شعر تعصى الاله وتزعم حبه هذا لعمري في القياس شنيع
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع